

تطوير وحدة تعليم اللغة العربية "الطعام والشراب" القائمة على حل المشكلات لترقية فهم العربية لدى طلاب الصف العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية لبوهان باتو الشمالية

Wardatul Ulya, Sahkholid Nasution

Universitas Islam Negeri Sumatera Utara

wardatul0302201086@uinsu.ac.id , sahkholidnasution@uinsu.ac.id

مستخلص

هدف البحث هو تطوير وحدة الرياضيات القائمة على نموذج التعليم لحل المشكلات على المواد المتجهة ولمعرفة المستجيبين لها وفعاليتها. نموذج التطوير المستخدم هو ADDIE، أي التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم. يواجه الطلاب في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية لبوهان باتو الشمالية صعوبات في تعليم اللغة العربية بسبب نقص مصادر التعليم والوسائط في المدرسة، كما يشعر الطلاب أن أساليب التعليم التي يستخدمها المعلمون رتيبة للغاية وقديمة الطراز ومملة بحيث يميل الطلاب إلى الشعور بالملل والكسل التعليم وفي النهاية سوف يؤثر على مستوى فهم الطلاب ونجاحهم في تعليم اللغة العربية. أجرى الباحثان تحديثات على إنشاء الوحدات التي تعد إحدى المواد التعليمية التي يستخدمها المعلمون في عملية التعليم. استخدم البحث الأدوات لجمع البيانات بما في ذلك الوثائق والمقابلات والاستبيانات. تم استخدام تقنيات تحليل البيانات في هذا البحث لحساب صدق استجابات المدققين والمعلمين. كانت نتائج اختبار التحقق التي أجراها مدققون خبراء إعلاميون بنسبة 82% معايير مجدية للغاية، وكانت نتائج اختبار التحقق التي أجراها مدققون خبراء في المواد واللغة معايير مجدية للغاية بنسبة 92%. وكانت نتائج اختبار التحقق من قبل المدققين التربويين 97%، وكانت نتائج الاستجابة من التربويين 79% بمعايير فعالة للغاية، وحصلت نتائج اختبار الفعالية مع اختبار n-Gain الذي تم إجراؤه خلال الاختبار الميداني على نسبة 0.56 بمعايير متوسطة. ومن هذه البيانات، يتبين أن تعليم المواد التعليمية مناسبة للاستخدام بناءً على استجابة المعلمين وفعالية الطلاب، وبالتالي فإن تطوير وحدات الرياضيات مناسب للاستخدام في تعليم اللغة العربية للفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الثانية لبوهان باتو الشمالية.

الكلمات المفتاحية: الوحدة، اللغة العربية، حل المشكلات

مقدمة

كان في التعليم ضروري الاهتمام بنوع التعليم الذي يحتاجه إليها الطلاب لتطوير أنفسهم، وفي عملية التعليم يُطلب منهم أيضاً استخدام أفضل الوسائط الممكنة وأكثرها إثارة للاهتمام، سواء من حيث اختيار المواد أو نماذج التعليم. يعد تعليم اللغة العربية من تعليم اللغات الأجنبية التي لا يمكن فصلها عنه، وهو منهج مطلق في المؤسسات التعليمية الإسلامية، العامة والخاصة. (Oktovan et al.: 2020)

يهدف تعليم اللغة العربية إلى أن يكون الطلاب قادرين على إتقان أربع مهارات اللغة العربية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة. (R. Aulia & Ahkas: 2023) كان تعليم اللغة العربية يعتبر صعباً للغاية على الطلاب فهمه، وليس كل الطلاب قادرين ولديهم القدرة على التركيز لفترة طويلة جداً، حيث يتطلب تحقيق مهارات اللغة العربية الأربع والحصول عليها

قدرات تركيز عالية جداً. هذه القدرة الاستيعابية المتنوعة هي ما يتطلب ويجبر المعلمين على المشاركة في الجهود المبذولة لترقية جودة تعليم اللغة العربية والقدرة على ترقية قدرة الطلاب وفهمهم باللغة العربية. (Hanani, MHI: 2020).

في محاولة ترقية القدرات، من المهم القيام بإجراءات التطوير، حيث يمكن إجراء هذا التطوير إما في المواد التعليمية أو الوسائط التعليمية المستخدمة في عملية التعليم. التطوير عبارة عن سلسلة من العمليات التي يتم إجراؤها لتطوير المنتج وإثباته في قطاع التعليم (Riskynianyano et al: 2024).

ك معلم مطلوب منه القيام بالتطوير، فالحاجة إلى ابتكارات جديدة تتوافق مع الاحتياجات وتواكب العصر، حيث أن المعلم والطلاب في عصر أو عصر العولمة التي تتطلب من جميع القطاعات استخدام التكنولوجيا الأكثر تطوراً ممكن. يُطلب من المعلمين أن يكونوا قادرين على الجمع بين المواد والوسائط والتكنولوجيا المستخدمة دائماً بين الطلاب (Fauzan: 2021).

بعد تحليل المشاكل في الميدان من خلال الذهاب مباشرة إلى المدرسة في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية لبوهان باتو الشمالية التي تقع في جلن. ح الكابتن راکانين واي دامولي، بيرك. منطقة دامولي. في جنوب كوالوه، مقاطعة لابوهانباتو الشمالية، في 21 يناير 2024، قام المؤلف بملاحظات حول الكتب ومصادر تعليم اللغة العربية وأجرى مقابلات مع مدرسي اللغة العربية وأيضاً مع العديد من الطلاب. وجد المؤلف العديد من المشكلات التي اعتبرها مثيرة للاهتمام لاستخدامها كأشياء بحثية. المشاكل التي سيثيرها الباحثان هي (1) نقص الموارد التعليمية التي توفرها المدرسة بحيث تصبح عملية التعليم أقل فعالية وكفاءة، (2) نقص اهتمام وقدرات الطلاب بشكل متزايد في تعليم اللغة العربية بسبب رتابة المدرسة. الوسائط والمواد المستخدمة المقدمة، (3) لا يقوم المعلمون الذين يستخدمون الوسائط الرتيبة بإجراء تحديثات وابتكارات في عملية التعليم بحيث يشعر الطلاب غالباً أن التعليم صعب للغاية لأن موضوعات التعليم المضمنة لا تحدث في حياة الطلاب اليومية. (Sumekar et al: 2024).

وبالنظر إلى الحقائق في هذا المجال، فإن نجاح مستوى التعليم يتأثر بشكل كبير بوسائل التعليم المستخدمة. ويشعر المؤلف بالاهتمام بإجراء بحوث التطوير وتقديم ابتكارات جديدة في شكل وسائل التعليم في شكل وحدة التعليم التي ستكون قادرة على الإجابة وتذليل الصعوبات في تعليم اللغة العربية لدى الطلاب. (Yeni et al: 2023) وحدة التعليم هي مجموعة من أدوات التعليم التي يتم تحميلها بشكل مهيبي وبسيط حتى يتمكن المستخدمون من تنفيذ التعليم المستقل دون الحاجة إلى أن يكونوا مصحوبين أو مدربين من قبل ميسر/معلم. وحدة التعليم هي وثيقة تحتوي على الأهداف وخطوات التعليم وتقييمات التعليم وأهداف التعليم (Wafiroh & Fajrin: 2024).

وقد تم إجراء مثل هذه الأبحاث من قبل (Tambunan & Tambunan: 2022) في كلية HKBP Nomensen، بمدينة Pematang Siantar، باستخدام نموذج التطوير ADDIE، أنشأ الباحثان منتجاً في شكل وحدة تعليم الرياضيات القائمة على حل المشكلات والتي تستهدف طلاب برنامج دراسة الرياضيات في جامعة Pematang Siantar. HKBP Nomensen. وقد حققت هذه الوحدة فعالية درجة 75%، وهي من ضمن المعايير الفعالة بحيث يمكن استخدام المنتج في عملية التعليم.

كما تم بواسطة (Ariskasari: 2019) في المدرسة الثانوية الحكومية الأولى تانجونج والمدرسة الثانوية الحكومية الأولى جاتي أجونج قاما بتطوير وحدة تعليم الرياضيات القائمة على حل المشكلات باستخدام نموذج تطوير ADDIE، وخلص الباحثان إلى أنه من المتوقع أن تكون المواد التعليمية لوحدة التعليم المستخدمة في المدارس قادرة على زيادة الطلاب من الصعب فهم المادة التي يتم

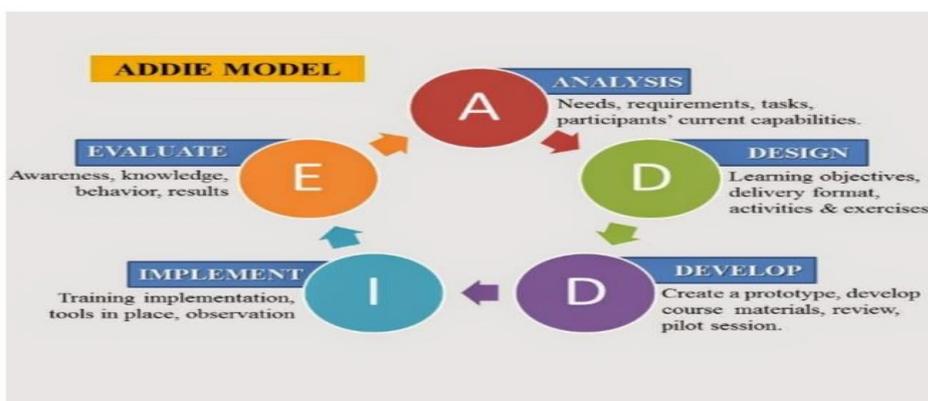
تقييمها، وقد حصل المنتج الذي تم إنشاؤه على نسبة فعالية تبلغ 61%، لذلك تم اعتبار استخدام وحدة التعليم فعالاً في التغلب على مشكلات الطلاب في التعليم.

الفرق بين البحث الذي قام به الباحثان والأبحاث السابقة هو أن الباحثان قام بمعالجة المنتج إلى اللغة العربية حسب القسم الذي كان يدرسه الباحثان الأول قام بتطوير نموذج للمرحلة الجامعية.

منهج البحث

أما نوع البحث الذي استخدمه الباحثان فهو البحث التطويري ويعرف باسم R&D (Nasution: 2022)، وهو أسلوب بحث يمكن استخدامه لإنتاج منتج في مجالات مختلفة، على سبيل المثال في مجال التعليم واختبار فعالية المنتج المنتج (Andi Rustandi & Rismayanti: 2021) وللحصول على نتائج عالية الجودة للمنتج، يتم استخدام أساليب البحث التي تمثل تحليل الاحتياجات واختبار مستوى فعالية المنتج حتى يتمكن المنتج من العمل ونشره على المجتمع الأوسع. (Purbonuswanto: 2024)

استخدم الباحثان نموذج التطوير ADDIE وهو الذي يتكون من أربع مراحل وهي التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ. أما الخطوة الأولى الذي قام به الباحثان فهو تحليل مزايا وعيوب وحدة التعليم المبنية على حل المشكلات، ثم استخدام نتائج التحليل لإنشاء تصميم وحدة سيتم استخدامها في عملية التعليم، وهذا يشمل الغلاف الأمامي، ومقاطع الفيديو الصوتية أو التعليمية، والصور التي تم تكييفها لتناسب احتياجاتك، وأشكال مختلفة من الصور، وكذلك نماذج من الأسئلة التي يجب إعدادها قبل إعداد المنتج. وفي الخطوة التالية، قام الباحثان بمزيد من التطوير للمنتج. وهذا يشمل الأسس الروحية والكفاءات الأساسية وأهداف التعليم. بعد القيام بذلك، أجرى الباحثان عملية التحقق من صحة المنتج مع الخبراء والخبراء الذين تم التوصية بهم، والتحقق من صحة المحاضرين الخبراء في وسائل الإعلام والتحقق من صحة المحاضرين الخبراء في المواد واللغة، بعد أن قام المحاضران الخبيران بالتحقق من منتج الباحثان والتحقق من صحته، طلب أيضاً التحقق من ممارسي التعليم، في هذه الحالة سأل الباحثان مدرس اللغة العربية في المدرسة التي تم استخدامها كموقع بحث من قبل الباحثان. ثم استخدم الباحثان المنتج في عملية التعليم داخل الفصل مع العديد من الطلاب. بعد تنفيذ هذه العملية، يمكن للباحثان تحديد كيفية سير المنتج الذي تم اختباره، وما إذا كان يتطلب ترقية أو ما إذا كان مناسباً للاستخدام والنشر. وفي هذا البحث وجد الباحثان عدة نقاط في المنتج ثم قام بترقية المنتج حتى أصبح مثالياً ومناسباً للاستخدام، وهو ما يمكن قياسه بحالة نجاح الطلاب في عملية التعليم وسهولة المعلمين في إيصال التعليم للطلاب. كما ذكر الباحثان من قبل، للتأكد من أن المنتج الذي تم إنشاؤه مناسب للاستخدام، يعتبر نموذج البحث والتطوير المستخدم هذه المرة مهمًا جدًا في عملية تطوير الوحدة. نموذج البحث الذي استخدمه الباحثان هو نموذج ADDIE الذي يتكون من التحليل والتصميم والتطوير والتنفيذ والتقييم. يعتبر نموذج ADDIE سهل التعليم والتطبيق في البحث لأنه يحتوي على مراحل مترابطة ومنهجية ومنظمة (Rahmah: 2022) ويمكن رؤية نموذج البحث ADDIE في الصورة التالية:



الصورة 1. نموذج بحث ADDIE

في هذه الدراسة، قام الباحثان بجمع البيانات البحث باستخدام العديد من أدوات البحث مثل استبيانات التحقق من الصحة والتقييمات والمستجيبين. تم تقديم استبيان التحقق إلى فريق من خبراء الإعلام وخبراء المواد للتحقق من صحته. لمعالجة البيانات الكمية، يقدم الباحثان استبيانات للمعلمين أو ممارسي التعليم كتقييم إضافي للباحثان. وتقديم استبيانات المستجيبين للطلاب لمعرفة ردود أفعالهم من خلال إجراء الملاحظات الميدانية. يتم استخدام المخصصات التي تم الحصول عليها بعد الحصول على البيانات في عملية تحليل البيانات. وبعد الحصول على معلومات تتعلق بالاستجابات والتوصيات والمدخلات والاقتراحات من فريق الخبراء، قام الباحثان بإجراء ترقيات على وحدة التعليم المبني على حل المشكلات، ثم قام الباحثان بتصنيف الوحدة بناءً على تقييم فريق الخبراء. (Sari et al: 2021)

مرحلة التحليل

أما المرحلة الأولى، أجرى الباحثان بحثاً على الكتب التعليمية المستخدمة في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية لبوهان باتو الشمالية. وكانت الكتب المستخدمة لا تزال تبدو رتيبة وتستخدم أساليب قديمة في التعليم بحيث تبدو أقل جاذبية للطلاب وتسبب في أن يكون الطلاب أقل نشاطاً أثناء عملية التعليم. يقوم الباحثان في أبحاث تطوير ADDIE بتقييم الجدوى والحاجة إلى منتجات جديدة. قام الباحثان في البداية بتطوير وحدة تعتمد على حل المشكلات، ولكن بمراجعة العصر الذي كان الطلاب يواجهونه، قام الباحثان بعد ذلك بتعديله ليناسب احتياجات الطلاب، حيث كان من المتوقع أن يكون نطاق التعليم والتقدم التكنولوجي وأحدث نماذج التعليم قادرة على تلبية احتياجات الطلاب في فهم تعليم اللغة العربية. بعد الانتهاء من تحليل المنتج الذي يثبت أن الطلاب بحاجة إلى وحدة تعتمد على حل المشكلات والتي تتوافق مع الأهداف، يقوم الباحثان بعد ذلك بتحليل مدى الملاءمة والحاجة إلى تطوير أحدث وسائل وحدة التعليم التفاعلية لإنشاء منتجات وحدة تعليمية تم التحقق من صحتها وتحليل المشكلة يتطلب حل وحدة التعليم مشاركة فريق من المحاضرين الخبراء (Magdalena et al: 2024) وهناك عدة عمليات يجب القيام بها لإتمام عملية التحليل:

1. تحليل المواد

تم إعداد المنهج الصادر وفقاً لمبادئ التحقق من خلال تكييفه مع المؤسسات التعليمية والإمكانات الإقليمية واحتياجات الطلاب وفقاً للمادة 32 الفقرة 2 من القانون رقم 20 لعام 2003. وكما ذكرنا، فإن المدارس مطالبة ومسؤولة عن التكيف مع الاحتياجات وقدرات الطلاب عند القيام بالتعليم (Ramadhan et al: 2024) وهذا يعني أن المنهج يجب أن يتكيف مع ظروف الطلاب والوحدة

التعليمية. ليست حالة الطلاب فقط هي التي يجب أخذها في الاعتبار، بل يجب أيضاً أخذ حالة المنطقة في الاعتبار، لأنه لا تتمتع جميع الوحدة التعليمية بإمكانية الوصول الجيد إلى وسائل التعليم، خاصة في المناطق البعيدة والتي يصعب الوصول إليها. (Maujud: 2017) في الوقت الحالي، يعتبر استخدام وحدة التعليم أكثر فعالية وكفاءة لتنفيذ وحدة التعليم التفاعلية القائمة على حل المشكلات لزيادة فهم الطلاب لتعليم اللغة العربية في المدارس. حددت لائحة وزير التربية والتعليم والثقافة رقم 24 لسنة 2016 الكفاءات الأساسية للصف العاشر فوق المتوسط عند اختيار

المواد (Choiruman: 2023)

والتي في تعليم اللغة العربية على مواد الطعام والشراب لها كفايات أساسية تمكن الطلاب من:

1. كن ممتناً لإتاحة الفرصة لك لتعليم اللغة العربية كلغة تعليم للتواصل الدولي والتي تتجلى في روح التعليم.
2. ممارسة السلوك الاستباقي في التواصل مع البيئة الاجتماعية والطبيعية داخل الدائرة الاجتماعية للعالم.
3. فهم الوظيفة الاجتماعية وبنية النص والعناصر اللغوية للنصوص المتعلقة بموضوع الطعام والشراب.
4. إظهار الفعل الكلامي المتمثل في طلب الانتباه وإصدار إعلان من خلال الانتباه إلى شكل ومعنى ووظيفة البنية النحوية لمعلومات المكان ومعلومات الوقت شفهيًا وكتابيًا.
5. نقدر أن اللغة العربية هي اللغة التي استخدمها العلماء السابقون.
6. ممارسة سلوك الاستجابة في التواصل مع البيئة الاجتماعية وفي تناول العلاقات العالمية.
7. تقييم النصوص العربية المتعلقة بموضوع الطعام والشراب. من خلال الاهتمام بالشكل والمعنى ووظيفة البنية النحوية.
8. عرض نتائج تحليل الأفكار من النصوص العربية المتعلقة بموضوع الطعام والشراب مع الاهتمام بالشكل والمعنى ووظيفة البنية النحوية شفويًا وكتابيًا.
9. تشمل مكونات مادة الطعام والشراب ما يلي: مفردات عن الطعام والشراب، وأنواع الطعام والشراب المختلفة، ومعلومات عن المكان والزمان. (Wahyudi: 2019)

2. تحليل احتياجات الطلاب

من خلال إجراء العديد من الملاحظات والمقابلات مع معلمي المدرسة الثانوية الحكومية الثانية لبوهان باتو الشمالية للفصل العاشر، تم إجراء تحليل الاحتياجات لمراجعة وجمع البيانات المتعلقة بمصادر المواد التعليمية المتاحة. إن مصادر التعليم المتاحة للمعلمين والطلاب أثناء عملية التعليم هي هدف تحليل احتياجات الطلاب الذي يقوم به الباحثان. نتائج مقابلة مع السيد هاريانسيه ليسانس في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية لبوهان باتو الشمالية قرية دامولي كيبون، منطقة جنوب كوالوه، مقاطعة شمال لابوهانباتو. حالياً، وسائل التعليم المستخدمة هي الكتب المدرسية الصادرة عن وزارة الدين والكمية محدودة ومتوفرة فقط في مكتبة المدرسة. ولذلك، فإن الابتكار ضروري للغاية في تطوير وسائل التعليم لمساعدة الطلاب والمعلمين على القيام بعملية تعليم اللغة العربية النشطة والممتعة في المدرسة. (Herdianti et al: 2024)

3. تحليل خصائص الطلاب

يهدف هذا التحليل إلى تقييم خصائص الطلاب في المرحلة الثانوية. تشير هذه الخصائص إلى مهارات الطلاب المعرفية والحركية النفسية التي تتوافق مع نموهم الجسدي والعاطفي. وبصرف النظر عن ذلك، استخدم الباحثان أيضاً تحليل

احتياجات الطلاب لتحديد مدى أهمية استخدام وحدة التعليم الخاصة بحل المشكلات. المرحلة التشغيلية الرسمية حسب
بيجيت هي المرحلة التي تحدث عند الإنسان من مرحلة المراهقة إلى مرحلة البلوغ، حيث يكون متوسط عمر طلاب الصف العاشر
ما بين 16 عامًا (Meilinda et al: 2020) في هذه المرحلة، سوف يفكر الطلاب بشكل أكثر منطقية وتجريدية ومثالية في حل
المشكلات.

مرحلة التحليل

بعد إجراء عملية التحليل، قام الباحثان بعد ذلك بإنشاء وحدة تعليم اللغة العربية بدءًا باختيار المواد التعليمية الأكثر
صلة بعنوانين المواد والمفردات وروابط الفيديو التي يمكن الوصول إليها عبر YouTube، وإنشاء أسئلة مناسبة لسياق المادة. تم تصميم
كل جزء من المنتج ليكون فريدًا وجذابًا قدر الإمكان من خلال الجمع بين الصور والألوان التي يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب
بالتعليم. ومن ثم قام الباحثان بإنشاء أداة لقياس الأداء المتوقع لوحدة تعليم حل المشكلات وجعلها جاهزة للاستخدام في عملية
التعليم (Setiadi & Nurma Yuwita: 2020)

مرحلة التطوير

في هذه المرحلة يحاول الباحثان تحقيق هدف إنشاء منتج في شكل وحدة تعليم اللغة العربية القائمة على حل المشكلات
والتي تتكون من مواد الطعام والشراب التي تمت دراستها في الفصل الدراسي النهائي المتساوي للصف العاشر بالمدرسة الثانوية.
وتتضمن هذه العملية عدة خطوات وهي: التحليل والتصميم وتطوير المنتج. في مرحلة التطوير هذه، جمع الباحثان العديد من
الجوانب التي اعتبرت قادرة على دعم عملية التطوير، مثل الموارد اللازمة لتطوير وحدة التعليم القائمة على حل المشكلات. ثم تم توزيع
وحدة التعليم المبنية على حل المشكلات على الطلاب لمعرفة مدى استجابتهم وكيفية استجابتهم لاستخدام المنتج في السابق، كان
محتوى أو مادة وحدة التعليم لا تزال مكتوبة باللغة العربية بدون أحرف. ردًا على ذلك، اهتم الباحثان بعد ذلك بمحتوى وحدة
التعليم وقام بتنفيذ التطويرات التي اقترحها الخبراء في تطوير وحدة تعليم اللغة العربية القائمة على حل المشكلات في الصف العاشر
في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية لبوهان باتو الشمالية. تحتوي هذه الوحدة على مواد حول الأطعمة والمشروبات باللغة العربية،
ومعلومات عن الوقت (زهور الزمان) ومعلومات عن المكان (زهور مكان). في المرحلة السابقة، تم إنشاء المفهوم المتعلق بالمنتجات
الجديدة وما زال يتم تصنيعها وجاهزة للاستخدام باستخدام المفهوم السابق. وفي هذه المرحلة، تم إنشاء أداة التقييم أيضًا بتوجيه
من محاضرين خبراء في المواد والإعلام (Pendidikan & Rafflesia: 2024)

يثبت هذا البحث أن تعليم اللغة العربية يتطلب وسائل تعليمية تناسب أنماط تعليم الطلاب ووسائل تعليمية مألوفة لديهم
حتى يتمكن المعلمون من إيصال المواد التعليمية بسهولة ويحقق أهداف عملية التعليم. وللبداء بهذا البحث استخدم الباحثان الكتب
الصادرة عن وزارة الدين. بعد تحليل الكتاب، بدأ الباحثان بتصميم منتج جديد بدءًا من تصميم غلاف المنتج، وجمل الدعوة باللغة
العربية، واختيار المواد، والصور الداعمة واختيار أيقونات الإشارة على الوحدة، ثم اختيار نموذج تمرين يناسب نموذج التعليم
(Nugraha et al., 2024).

مرحلة التنفيذ

في هذه المرحلة، يمكن إعطاء المنتج الذي يتم تطويره وتوزيعه على الطلاب في الفصل العاشر في المدرسة الثانوية الحكومية
الثانية لبوهان باتو الشمالية بعد اجتياز عملية التحقق من الصحة من قبل المدققين. تتم مرحلة التنفيذ من خلال تنفيذ واستخدام
وحدة التدريس مع تقييم الطلاب في الفصل على أساس نجاح التعليم بحيث يمكن استخدام الوحدات كأدوات بحث. اختار الباحثان

الفصل واختيار هذا الفصل هو أيضاً لاختبار ما إذا كان حل المشكلات قادراً على إعطاء وجه جديد لتعليم اللغة العربية الذي كان يعتبر سابقاً رتيباً ومملاً للغاية، من خلال تقديم نماذج وأساليب تعليمية نشطة ومبنية على حل المشكلات، سيتمكن الطلاب من تشعير بالانجذاب، خاصة وأن هذه الوحدة تعطي الأولوية للعمل الجماعي الذي سيخلق عملية تفاعل في تبادل الأفكار وتقديم ابتكارات جديدة. (Tambunan & Tambunan: 2022)

مرحلة التقييم

في هذه المرحلة قام الباحثان بإجراء قياسات وملاحظات لاستخدام وحدة التعليم المبنية على حل المشكلات في تعليم اللغة العربية. تم تصميم هذه الوحدة وتكييفها مع معايير احتياجات وخصائص الطلاب. ويتم تنفيذ مرحلة الاختبار من خلال توفير أدوات التقييم للطلاب بحيث يمكن تنفيذ عملية التقييم بشكل موضوعي. تم الحصول على مصادر البيانات النوعية من الملاحظات الميدانية وإجراء المقابلات مع المعلمين والطلاب ودعمها بمقترحات وتعليقات من فريق من المحاضرين الخبراء. ويتم بعد ذلك جمع البيانات من خلال الاستبيانات وأدوات التقييم. استخدم الباحثان التحليل الإحصائي الوصفي لشرح نتائج التحقق من المدققين وخبراء الإعلام بدرجة 1-5. تتكون البيانات المستخدمة من ردود المستخدمين التي تم جمعها من خلال استبيان يعتمد على الجوانب العملية لمدرسي المادة ومدى اهتمام الطلاب باستخدام المنتج، ويتم تقييمه باستخدام مقياس ليكرت (√). (Andi Rustandi & Rismayanti: 2021)

صيغة التحليل لصلاحيّة وسائل الإعلام تتصور من الرمز التالي:

$$P = \frac{\sum Ni}{N} \times 100\%$$

ف = النسبة المئوية (%)

$$Ni = \sum \text{النتيجة التي تم الحصول عليها}$$

$$N = \text{الدرجة القصوى}$$

الجدول 1: تحويل قيم صلاحية الوحدة

معايير	مستوى صالح	معلومة
100.00- 85.01	صالح جدا	يمكن استخدامها دون مراجعة
85.00-70.01	صالحة إلى حد ما	يمكن استخدامها مع المراجعات الطفيفة
70.00-50.01	غير صالح	يمكن استخدامها مع المراجعات الرئيسية
50.00-01.00	غير صالح للغاية	لا يجب أن تستخدم

(Trisnasari, 2019)

صيغة تحليل التطبيق العملي لوسائل الإعلام تتصور من الرمز التالي:

$$P = \frac{\sum X}{\sum Xi} \times 100\%$$

P = نسبة القيمة العملية

$$\sum x = \text{القيمة الإجمالية لإجابات المشاركين}$$

$$\sum xi = \text{عدد القيم المثالية/القصوى}$$

الجدول 2: تحويل قيم التطبيق العملي للوحدة

معدل الإنجاز (%)	فئة
$p < 100 > 76$	عملي جدا
$p < 75 > 51$	عملي
$p < 50 > 26$	ليس عملي
$p < 20 > 0$	ليس عملي

(W. Aulia & Mintohari: 2023)

صيغة تحليل الفعالية (الكسب n) تتصور من الرمز التالي:

$$\text{ن-الكسب} = \frac{\text{post test-free test}}{\text{score ideal-free test}} \text{العائد}$$

الجدول 3: تحويل قيم فعالية الوحدة

مستوى الإنجاز	فئة
0.7	طويل
0.7-0.3	حالياً
0.3	ليس كافي

نتائج البحث ومناقشتها

وفقاً لنتائج التحليل الذي أجراه الباحثان، تعتبر عملية التعليم في المدرسة الثانوية الحكومية الثانية لبوهان باتو الشمالية أقل فعالية لأن توفر وسائل التعليم، سواء الكتب أو القواميس أو الوسائل التعليمية، لا يزال محدوداً للغاية. استخدام نموذج التعليم الرتيب حيث أن نموذج التعليم الذي يستخدمه المعلمون هو نموذج التعليم القديم على شكل نموذج محاضرة. يعتبر استخدام وحدة تعليم اللغة العربية المبنية على حل المشكلات قادراً على تلبية احتياجات الطلاب من وسائل التعليم في التعليم المدرسي.

الجدول 4: جدول تقييم جودة الوحدة

تقييم جودة الوسائط	نسبة مئوية	فئة
محاضر خبير إعلامي	%82	جدير جدا
محاضرون خبراء في المواد واللغة	%92	جدير جدا
المعلم (المستخدم)	%97	جدير جدا
استجابة الطالب	%79	لائق بما فيه الكفاية
متوسط قيمة النسبة المئوية	%87	ذو قيمة

قيمة التحقق من المحاضر الخبير الإعلامي هي 82%، مع قيمة التحقق 82%، المنتج في فئة مجدية للغاية، اختيار الصورة يتوافق مع محتوى المادة، اختيار الرموز في الوحدة هو يعتبر أيضاً جذاباً من قبل خبراء الإعلام، لذلك تحتاج فقط إلى إضافة غلاف ثاني في وحدة التعليم بعد الغلاف الأول الذي يشرح محتويات الوحدة بإيجاز، كما قام الباحثان بمراجعة الوحدة وفقاً للاقتراحات المقدمة من خبراء الإعلام عن طريق إضافة غلاف ثانٍ غطاء.

درجة التحقق من المحاضرين الخبراء في المواد واللغة هي 92%، بنتيجة 92%، المنتج في الفئة المناسبة جداً، اختيار لغة بسيطة، لغة مهذبة ووفقاً لترتيب اللغة العربية، يتم إجراء المراجعات من خلال استبدال عدة جمل أمرية أبسط والتي يتم استخدامها عادة، بالإضافة إلى توفير عمود ردود الفعل أو الرد على أوراق إجابات الطلاب حتى يتمكن الطلاب من معرفة أين تكمن أخطائهم في الإجابة على الأسئلة حتى يمكن تصحيحها في المستقبل. قام الباحثان بمراجعة المنتج عن طريق تغيير جمل الأوامر التي يبدو أنها نادراً ما تستخدم مع جمل الأوامر الأكثر شيوعاً، كما أضاف الباحثان أيضاً عموداً للتعليقات إلى LKPD للطلاب.

قيمة التحقق من الممارسين التربويين (مستخدمي المنتج) هي 97% من خلال الحصول على قيمة التحقق 97%، يكون المنتج في الفئة الممكنة للغاية، واختيار الفصول الفرعية للمواد التي تتوافق مع جداول الاجتماعات واختيار اللغات المثيرة للاهتمام. وأساليب لم يستخدمها المستخدمون من قبل في عملية التعليم، يوصي ممارسون التعليم بإعطاء طابع خاص لكل محادثة لأنه بدونها، سيجد الطلاب صعوبة بالغة وبطءاً في التعليم. كما قام الباحثان بمراجعة المنتج وفقاً لاقتراحات ممارسي التعليم، وذلك من خلال تسليط الضوء على كل جملة في المادة بحيث يكون المنتج جاهزاً للاستخدام في عملية التعليم.

قيمة التحقق من الطلاب التي تم الحصول عليها بناء على نتائج الاستبيان كانت 79%، وهذا يدل على أن المنتج حقق قيمة مناسبة للاستخدام في التعليم، مراجعة المنتج تكمن فقط في عدم وجود تعليمات باللغة الإندونيسية في جمل الأمر لذلك نظراً لأن الطلاب يجدون صعوبة في فهم معنى الأسئلة الموجودة، فقد قام الباحثان بمراجعتها عن طريق إضافة ترجمات لزيادة توضيح الأسئلة في وحدة التعليم.

من نتائج التحليل، إذا تجاوزت القيمة 70% فإن وسيلة التعليم تعتبر صالحة من حيث اختيار المادة واللغة والوسائط في المنتج. بلغت نتائج التحقق من صحة المنتج من المحاضرين الخبراء في المواد واللغة 92%، والمحاضرين الخبراء في وسائل الإعلام 82%، والممارسين التربويين أو معلمي المستخدمين 97%. ويمكن ملاحظة نجاح تنفيذ المنتج أيضاً من خلال استجابة الطلاب للمنتج والتي بلغت 79%. وبدراسة فعالية المنتج من خلال عملية التعليم التفاعلي للطلاب الذين يستخدمون المنتج، حصل على قيمة 3.24% قبل استخدام المنتج وبعد استخدام المنتج تم الحصول على قيمة 8.147%، وبناء على القيمة التي تم الحصول عليها يمكن استنتاج ذلك وقد زادت نواتج التعليم بنسبة 4.91%، كما تم إثبات ذلك من خلال قيمة الدلالة باستخدام اختبار n-Gain وحصلت على قيمة 0.56 وهي في الفئة المتوسطة.

بناءً على نتائج الأبحاث السابقة، فإن منتج تعليم اللغة العربية القائم على حل المشكلات مناسب للاستخدام في عملية التعليم لأنه مر بعملية طويلة جداً والعديد من المراجعات وفقاً لاقتراحات المحاضرين والمعلمين والطلاب الخبراء وقد اجتاز أيضاً اختبارات مختلفة تبدأ من صلاحية الوسائط، واختبار التطبيق العملي للوسائط، واختبار فعالية الوسائط الذي يحصل على نتائج تفي بمعايير الوسائط المناسبة، كما في الأبحاث السابقة التي أجراها ديوي أريسكاساري الذي حصل على درجة 61%

Oilies Jeinike Tambunan وزملائه الذين حصلوا على درجة درجة التحقق 75%، ثم البحث هذا مقبول ويمكن استخدام المنتج في عملية تعليم اللغة العربية في الفصل العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية الثانية لبوهان باتو الشمالية.

الاختتام

ومن التحليل الذي أجراه الباحثان، حصلت قيمة الفعالية التي حصل عليها المنتج في شكل وحدة تعليم اللغة العربية القائمة على حل المشكلات على قيمة متوسطة قدرها 87%. تمكنت دراسة فعالية وحدة التعليم المبني على حل المشكلات من زيادة فهم الطلاب حيث كان متوسط الدرجة قبل استخدام الوحدة 32.5 وتم الحصول على متوسط درجة 81.6 وبذلك كانت هناك زيادة قدرها 42% عن الدرجة الأولية قبل التعليم تم تنفيذه باستخدام المنتج.

من نتائج البحثان من خلال التحقق من صحة المنتجات في شكل وحدة تعليم اللغة العربية القائمة على حل المشكلات والتي تلي المعايير التي يجب استيفاؤها وتكييفها مع الجوانب الإضافية التي يقترحها المحاضرون الخبراء، فإن الباحثان واثقون ويعتقدون أن استخدام هذا المنتج قادرًا على تلبية احتياجات الطلاب من وسائل التعليم المحدودة والوسائط التفاعلية، ويأمل الباحثان أن يكون هناك بحث مستمر حول هذا الأمر حتى يشهد هذا البحث التطوير ويصبح أكثر كمالًا في المستقبل.

المراجع

- Andi Rustandi, & Rismayanti, (2021), Penerapan Model ADDIE dalam Pengembangan Media Pembelajaran di SMPN 22 Kota Samarinda, *Jurnal Fasilkom*, 11(2), 57-60. <https://doi.org/10.37859/jf.v11i2.2546>
- Ariskasari, D. (2019), Pengembangan Modul Matematika Berbasis Problem Solving Polya pada Materi Vektor [UIN RADEN INTAN LAMPUNG], In *Repository uin*, <http://repository.radenintan.ac.id/id/eprint/5473>
- Aulia, R., & Ahkas, akmal walad, (2023), pengembangan media pembelajaran muhadrasah berbasis powtoon, *Jurnal Ilmu Pendidikan*, 7, 77-88. [http://repository.uinsu.ac.id/18458/1/1327-Article Text-3472-1-10-20230223%282%29.pdf](http://repository.uinsu.ac.id/18458/1/1327-Article%20Text-3472-1-10-20230223%282%29.pdf)
- Aulia, W., & MintoHari, (2023), Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Multimedia Interaktif Materi Tata Surya Kelas Vi Sekolah Dasar, *Jpgsd*, 11(1). <https://ejournal.unesa.ac.id/index.php/jurnal-penelitian-pgsd/article/view/52603>
- Choiruman, A. (2023), *Pengembangan Modul Ajar Interaktif Mata Pelajaran Bahasa Arab Berbasis Live Worksheet untuk Siswa SMP by Achmad Choiruman*.
- Fauzan, M. (2021), Pengembangan Modul Inovatif Dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab VII*, 9, 643-654, <https://prosiding.arabum.com/index.php/konasbara/article/view/1052/993>
- Hanani, MHI, D. H. N. (2020), *pembelajaran bahasa arab kontemporer* (limas dodi & supirmansyah (eds.)). CV. CENDIKIA PRESS.

<https://books.google.co.id/books?id=e8wMEAAAQBAJ&lpg=PA172&ots=xGgf0yIY51&dq=D Hanani pembelajaran bahasa arab kontemporer&lr&hl=id&pg=PA138#v=onepage&q=D Hanani pembelajaran bahasa arab kontemporer&f=false>

- Herdianti, N. P., Hanim, W., & Hasanah, U. (2024), Analisis Kebutuhan Pengembangan Media Pembelajaran Ular Tangga Digital pada Pembelajaran IPS untuk Meningkatkan Partisipasi Belajar Siswa Kelas IV Sekolah Dasar, *Jurnal Basicedu*, 8(2), 1592–1603. <https://doi.org/doi.org/10.31004/basicedu.v8i2.7393>
- Juwita, D., Basyar, S., Kusuma, G. C., & Erlina, E. (2023), Pengembangan E-Modul Untuk Pembelajaran Bahasa Arab Di Sd Islam Nazhirah Bandar Lampung, *VOX EDUKASI: Jurnal Ilmiah Ilmu Pendidikan*, 14(1), 142–155. <https://doi.org/10.31932/ve.v14i1.2015>
- Magdalena, I., Maulida, A., & Azizah, N. W. (2024), Cendikia Pendidikan Model Desain Addie Pada Pembelajaran Di Sd Negeri Kedaung Wetan Baru 2, *Cendekia Pendidikan*, 3(2), 10–20. <https://doi.org/10.9644/scp.v1i1.332>
- Maujud, F. (2017), Peran Partisipasi Masyarakat dalam Meningkatkan Mutu Pendidikan Madrasah (Studi Kasus di Madrasah Ibtidaiyah Islahul Muta'allim Pagutan Kota Mataram), *Palapa*, 5(2), 92–121. <https://doi.org/10.36088/palapa.v5i2.48>
- Meilinda, N., Malinda, F., & Aisyah, S. M. (2020), Literasi Digital Pada Remaja Digital (Sosialisasi Pemanfaatan Media Sosial Bagi Pelajar Sekolah Menengah Atas), *Jurnal Abdimas Mandiri*, 4(1), 62–69. <https://doi.org/10.36982/jam.v4i1.1047>
- Nasution, S. (2022), *Kamus Penulisan Karya Tulis Ilmiah (Makalah, Skripsi, Tesis dan Disertasi) Indonesia – Arab, Arab – Indonesia* (Zulheddi (ed.); Revisi), Perdana Publishing.
- Nugraha, M. S., Kafi, M. K., & Dedih, U. (2024), Desain Pembelajaran PAI Dengan Model Addie Pada Materi Selamat Datang Wahai Nabiku Kekasih Allah SWT Di SMP Wyata Dharma Bandung, *Al-AFKAR:Journal for Islamic Studies*, 7(2), 750–762. <https://doi.org/10.31943/afkarjournal.v7i2.982.PAI>
- Oktovan, I. P., Riyadi, M., & Masriah, M. (2020), Pengaruh Penggunaan Media Gambar dan Menulis Terpimpin terhadap Peningkatan Siswa dalam Keterampilan Menulis, *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 9(1), 143. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v9i1.6468>
- Pendidikan, J., & Raflesia, V. (2024), Perancangan Modul Unit Semi Trailer Side Tipper Menggunakan Metode ADDIE di PT United Tractors Pandu Engineering, *JVPR*, 4(April), 23–34. <https://doi.org/doi.org/10.53494/jpvr.v4i1.352> Available
- Purbonuswanto, W. (2024), Manajemen Pengembangan Pendidikan Keterampilan Anak Disabilitas Melalui Program Ticket to Life Di SLBN 2 Bantul, *Wacana Akademika*, 8, 13–23. <https://doi.org/DOI:10.31004/joe.v6i2.4885>
- Rahmah, N. R. (2022), *Pengembangan E-LKPD Berbasis Kontekstual dengan Menggunakan Liveworksheets pada Materi Bangun Ruang Sisi Datar Kelas VIII SMP Datok Sulaiman*

EduInovasi: Journal of Basic Educational Studies

Vol 4 No 2 (2024) 1244 – 1255 P-ISSN 2774-5058 E-ISSN 2775-7269

DOI: 47467/eduinovasi.v4i2.4040

- [IAIN PALOPO], <http://repository.iainpalopo.ac.id/id/eprint/5365/1/NURULRAHMAH.pdf>
- Ramadhan, M. F., Siroj, R. A., & Afgani, M. W. (2024), Validitas and Reliabilitas, *Journal on Education*, 6(2), 10967–10975. <https://doi.org/10.31004/joe.v6i2.4885>
- Riskyniany, H. R., Novita, L., & Windiyani, T. (2024), Pengembangan E-Modul Berbasis Flipbook Materi Manusia dan Lingkungan, *Journal on Education*, 06(03), 16091–16099. <https://doi.org/https://doi.org/10.31004/joe.v6i3.5491>
- Sari, M., Murti, S. R., Habibi, M., Laswadi, L., & Rusliyah, N. (2021), Pengembangan Bahan Ajar E-Book Interaktif Berbantuan 3D Pageflip Profesional Pada Materi Aritmetika Sosial, *Jurnal Cendekia : Jurnal Pendidikan Matematika*, 5(1), 789–802. <https://doi.org/10.31004/cendekia.v5i1.490>
- Setiadi, G., & Nurma Yuwita, (2020), Pengembangan Modul Mata Kuliah Bahasa Indonesia Menggunakan Model Addie Bagi Mahasiswa Iai Sunan Kalijogo Malang, *Akademika : Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 2(2), 200–217. <https://doi.org/10.51339/akademika.v2i2.207>
- Sumekar, P. A., Sunarto, S., & Thoyyibah, A. (2024), Pembelajaran Bahasa Arab di Program Pengembangan Bahasa Arab FAI UMM : Problematika Dan Upaya, *Tsaqofiya; Jurnal Pendidikan Bahasa Dan Sastra Arab*, 6(1), 226–239. <https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v6i1.423>
- Tambunan, L. O., & Tambunan, J. (2022), Pengembangan Modul Pembelajaran Matematika Berbasis Model Pembelajaran Problem Solving, *Jurnal Cendekia : Jurnal Pendidikan Matematika*, 6(2), 1636–1647. <https://doi.org/10.31004/cendekia.v6i2.1111>
- Trisnasari, D. (2019), Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Modul Interaktif Mata Kuliah Dekorasi Penyajian Di Jurusan Pkk Ft Unm, *EPRINTS*, <https://eprints.unm.ac.id/14468/1/Artikel.pdf>
- Wafiroh, H., & Fajrin, N. D. (2024), Analisis Kesulitan Guru Dalam Mengembangkan Modul Ajar Kurikulum Merdeka Di Sdn Banyuajuh 2, *Jurnal Media Akademik (JMA)*, 2(2). <https://doi.org/https://doi.org/10.62281/v2i2.195>
- Wahyudi, hendri kusuma, (2019), *Pintar Berbahasa Arab Madrasah Aliyah kelas X* (B. Retmizola, A. Utami, & N. Komar (eds.); 3rd ed.), bumi pustaka.
- Yeni, D. F., Rahmatika, D., Muriani, M., & Armi Eka Putri, D. (2023), Pengaruh Penggunaan Media Pembelajaran Digital terhadap Hasil Belajar Siswa, *Edu Journal Innovation in Learning and Education*, 1(2), 93–102. <https://doi.org/10.55352/edu.v1i2.571>